



اعترف "خالد المحاميد" صاحب الدور البارز في تسليم جنوب سوريا لميليشيات أسد وقوات الاحتلال الروسي في أول ظهور له بعد أن كان يشغل نائب رئيس "وفد الرياض" بدعوة أنه "كان أحد الأشخاص الذين ساهموا بتحجيف فاتورة الدم في حوران" على حد وصفه.

وكشف "المحاميد" أن رئيس "وفد الرياض"<sup>2</sup> كان على اطلاع وعلم بما يحصل في الجنوب، إضافة لمن سماهم "ممثلي فسائل الجنوب" (قادة فصائل المصالحات) وذلك ضمن غرفة يشارك فيها الجميع.

وادعا "المحاميد" أن دوره في تسليم الجنوب السوري، يأتي ضمن تنفيذ القرار 2254، بدعوة أن القرار ينص على "فك الحصار وإيقاف إطلاق النار وإدخال المساعدات" قائلاً: "الحمد لله اليوم في الجنوب لا يوجد نزيف دموي ولا قصف والناس بدأوا يتعايشون" منهاجاً إلى أنهم يعلمون بما سماها "تجاوزات للنظام" والتي يعملون على توثيقها وتسليمها لـ"الضامن الروسي" مشيراً إلى "الفائدة" التي عادت على المنطقة من خلال فتح "معبر نصيب" بين نظام الأسد والأردن.

وفي بداية حديثه بمقابلة على شاشة "العربية" كشف "المحاميد" بعد عام من تولي يشغل نائب رئيس "وفد الرياض"<sup>2</sup> عن خبايا ما وصفه بالـ"التشبيح" بين أعضاء "الوفد"، قائلاً إنه "في الوقت الذي يطالبون فيه بالديمقراطية، فإنهم في وفد الرياض<sup>2</sup> يمارسون التشبيح على بعضهم البعض لتنفيذ أجندات معينة" وأن "هناك مكون داخل الهيئة يعمل على مصادرته" كاشفاً أن "بعض القرارات تتخذ دون علم بعض الأعضاء".

وفي الوقت الذي تطرق فيه المحاميد للحديث عن تهجير 400 ألف سوري من عفرين مع "تحفظه" على ممارسات ميليشيات "الوحدات الكردية" لم يتطرق إلى تهجير الآلاف من أهالي الجنوب السوري، جراء الاتفاق الذي كان له الدور الأبرز في عقده

مع ميليشيات أسد والمحتل الروسي.

كذلك اعترف المحامي بـ"إقصاء" مكونات وكتل وشخصيات فاعلة على الأرض من "وفد الرياض" مدعياً أنه "يمثل الشعب السوري" ويريد انتهاء ما سماه "أزمة" كما يصفها نظام الأسد.

ورداً على سؤال حول مولاته لروسيا، نفى "المحامي" الأمر، إلا أنه أكد مسبقاً في نفس المقابلة أنه من الأوائل الذي دعوا للذهاب إلى "مؤتمر سوتشي" إضافة للتأكيد على التمسك بمخرجات المؤتمر.

المصادر: